

حلقات نور على الدرب (552) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في الله لا نحبيكم
بتحية الاسلام الخالدة. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم. والتي يسعدنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ
صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:19](#)

ويسرنا ان يكون ضيف لقائنا في حلقة هذا اليوم ليتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم اولا نرحب باسم
السادة المستمعين بفضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان. مرحبا بكم - [00:00:39](#)

الرسالة الاولى في البرنامج من المستمع فضل الله عبد الباقي فضل الله من السودان اقليم بحر الغزال وكنا قد وعدنا الاخ فضل الله
بتقديم بقية اسئلته في هذه الحلقة يقول في سؤاله الثاني - [00:01:00](#)

قال الله تعالى في سورة الزخرف وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله افيدونا في شرح هذه الاية افادكم الله علما. بسم الله
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:19](#)

الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على الهادي الامين امام المتقين وسيد الاولين والآخرين. محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه
الى يوم الدين. وبعد فان هذه الاية والصريحة بان الله جل وعلا هو اله من في السماء - [00:01:36](#)

كما انه اله من في الارض انه الذي يعبد في السماء ويعبده اهل الارض. فهو اله اهل السماوات اجمعين. وهو اله اهل الارض اجمعين. لا
اله الا هو سبحانه وتعالى - [00:02:02](#)

وليس فيها متعلق لمن يدعي ان الله جل وعلا ليس في مكان ولا تعتز هذه الاية ما ذكره السائل وسأل عنه امنتم من في السماء؟
في سؤال مضى فالحمد لله جل وعلا - [00:02:22](#)

في السماء في جهة العلو على العرش استوى والعرش فوق السماء و الوهيته مع علو مكانة متحققة على الجميع اله اهل السماوات
والارض سبحانه وتعالى فليس لها متعلق لمن يدعي ان الله جل وعلا عما يقول الظالمون علوا كبيرا في كل مكان. فان من لازم من
يقول ان الله - [00:02:43](#)

في كل مكان او ان الله جل وعلا مع خلقه في كل مكان انه معنا في كل خلوة نجلس فيها حتى في الامثلة التي لا ينزه سائر الناس ان
يختلط بالآخرين فيها. وانما الله كما قال - [00:03:18](#)

جل وعلا عن نفسه على العرش استوى. وكما قال عن نفسه امنتم من في السماء وكما قال عنه رسوله انه على العرش وايات الكتاب
الكريم واحاديث الرسول المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم طافحة بذلك. فهذه الاية وما يشابهها تتحدث عن الوهية الله لعباده.
لمن في الارض ومن في السماء - [00:03:38](#)

فلا عن امتزاجه بهم فتعال الله عما يكون علوا كبيرا والله اعلم. السؤال الثالث والآخر في رسالة الاخ فضل الله عبد الباقي فضل الله
من السودان اقليم بحر الغزال يقول فيه ما الاسلام بمعناه العام؟ مع افادة بالادلة - [00:04:01](#)

من الكتاب والسنة. الاسلام بمعناه العام هو الانقياد لاوامر الله جل وعلا والاستسلام لها وقد فسر الاسلام اعلم الناس بالاسلام وهو

محمد صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الحديث الصحيح - 00:04:21

حديث جبريل الذي رواه البخاري وغيره عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حيث يقام بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ طلع علينا رجل سواء شديد وسواد الأسر شديد بياض الثياب لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. فجلس -

00:04:47

عند النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذه وقال يا محمد اخبرني انا

الاسلام. قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:05:10

وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت فهذا هو تفسير الاسلام. الاسلام هو ان

يستسلم المرء لوامر الله فينفذ ما امر الله به - 00:05:20

وينزجر عن مناهي الله فيترك ما نهى الله جل وعلا عنه فرغبة في ثواب الله وخوفا من عقابه واتباعا لهدي رسوله واما اسم الاسلام

فجميع الانبياء دينهم الاسلام فالاسلام هو دين الانبياء اجمعين - 00:05:37

لانه انقياد لامر الله واخلاص له بالعبادة وانتهاء عما نهى عنه سبحانه وتعالى فهذا هو معنى الاسلام والله اعلم. الرسالة التالية وصلت

الى البرنامج من المواطن حمدي صدقي القرني من البطحة مركز نجع حمادي جمهورية مصر العربية - 00:06:01

ويعمل بالعراق يقول في سؤاله الاول ما صحة صوم من صام مع رؤية هلال شهر رمضان في المملكة العربية السعودية وهو مقيم

بالعراق هل يصح صومه؟ وهل يجوز له ان يفطر في نهاية رمضان في عيد الفطر المبارك؟ مع المملكة العربية السعودية - 00:06:26

امع العراق افيدونا افادكم الله. الاولى بالمسلم الذي يعيش في بلاد اسلامية ان يصوم بصومهم وان يفطر بفطرهم. اذا كانوا يصومون

على رؤية الهلال ويفطرون عليها. اما ان كانوا يصبون - 00:06:49

وعلى رؤية على الحساب المجرد فله ان يصوم برؤية اي بلد اسلامي قريب منه فاذا كان هذا السائل القاطن في العراق صام على

صوم المملكة العربية السعودية التي صامت بناء على ثبوت رؤية الهلال - 00:07:09

وافطرت بناء على ثبوت رؤية الهلال بشهادة عدد من الشهود اذا افطر وحده ولم يعلن فطره على الناس ويظهر مخالفته فلا حرج. اما

ان يظهر مخالفته للناس وخروجه على ما هم عليه ومناذته - 00:07:33

ل ما اجمعوا عليه في بلدهم من العبادة فهذا يتنافى مع مقاصد الشريعة من حثها وحظها على الاتفاق والتلاحم ونهيها عن التفرق

والتخالف. الا انه كما ذكرت يجب على ايضا على المسلمين ان يعتنوا برؤية الهلال - 00:07:55

وان يهتمون ويستعدوا لها بالتحري والاحتياطي وتكليف اهل المعروفين بحدة النظر لاننا امة تعبدنا برؤية الهلال الصوم للرؤيا لا

للكساب وما كان ربك نسيا. لان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:17

شريعة خالدة للناس الى يوم القيامة وليست صالحة لزمان واذا جزم الاخر اخترع الناس لانفسهم ما يرونه فيما يتعلق بحساب ونحوه

فانما نتعبد بالصوم برؤية الهلال كما قال سيدنا ورسولنا محمد لا تصوموا حتى تروا. ولا تفطروا حتى تروا. فان غم عليكم فخذوا

العدة - 00:08:38

الى غير ذلك من الالفاظ الكثيرة والله اعلم. السؤال الثاني في رسالة الاخ حمدي صدقي القرني من البطحة مركز نجع مادي من

جمهورية مصر العربية ويعمل بالعراق يقول فيه انني مؤهل على سن الزواج. ووالدي يجبرني على ان اتزوج من ابنة عمي. وانا رافض

لذلك - 00:09:07

ومقبل على الزواج من اخت صديق لي. من بلد بعيد. هل لي ان اطيع والدي في هذا الزواج؟ افيدوني افادكم الله الذي ننصحك به

ونحرضك عليه هو ان تحرص غاية الحرص على طاعة والدك - 00:09:33

فان الخير والبركة والسعادة ببر الاباء و الحرص على اكرامهم وامثال اوامرهم ما لم يأمرؤا بمعصية. فاذا كانت ابنة عمك لا عيب

فيها من ناحية الشرع فان اخلاقك اياها والزواج بها اولى بك واحرى - 00:09:55

بالتوفيق لما في ذلك منبر ابيك. فننصحك غاية النصح ان توطن نفسك على الاستجابة لرأي والدك. اما ان كانت البنت فيها ما يشينها

خلقا او خلقا فارجو انك لا تعلم الحكمة - 00:10:25

في اقناع والدك ومحاولة استرضائه ليأذن لك من الزواج بغيرها والله اعلم الرسالة التالية وردت الى البرنامج من المستمع المرسل

ميم سليمان من القصيم بريدة يقول في رسالته وفي بدايتها - 00:10:46

بسم الله الرحمن الرحيم الى فضيلة العلماء حفظهم الله امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد عندي سؤالين اريد من فضيلتكم الافتاء فيها. السؤال الاول كنت انا واصدقاء معي بزيارة بيت الله الحرام لاداء مناسك العمرة في شهر رمضان المبارك. فادينا العمرة -

00:11:08

ثم احللنا وخرجنا الى الطائف ثم رجعنا الى مكة في نفس اليوم ثم بتنا في مكة ثم في الصباح خرجنا من مكة الى جدة ثم رجعنا في

نفس اليوم ثم وادعنا فهل علينا في خروجنا من مكة قبل الوداع شيء ام لا؟ افيدونا - 00:11:36

جزاكم الله خير. ليس عليكم شيء فيما يتعلق بخروجكم الى الطائف ثم الى مدينة جدة بدون وداع لان هذا الخروج ليس في الحقيقة فسفر ونفور من البلد الحرام الى برد اقامة الشخص او محل عملك. وانما هو اشبه ما يكون بقضاء حاجة ثم العودة. الى مكة هذا من

ناحية. واما الناحية - 00:11:56

الاخرى فهي ان العمرة اختلف العلماء هل يجب لها الوداع او لا والصحيح في نظري ان الوداع ليس بواجب العمرة. وان كان الوداع

احوط واسلم وزيادة اجر وخير في الطواف لكن من منعه مانع من طواف الوداع فلا للعمرة فلا حرج عليه. اما الحج - 00:12:27

فلا بد من الوداع ومن لم يواد فعليه الهدي والله اعلم. السؤال الثاني والآخر في رسالة الاخ ميم سليمان من القصيم بريدة يقول فيه

كنا في مكة اليوم الاول صائمين. ثم افطرنا الظهر وخرجنا الى الطائف مفطرين. ثم رجعنا - 00:12:50

في مكة ولم نصم في اليوم الثاني. وخرجنا الى جدة مفطرين في مكة وصادف ذلك يوم الجمعة لم نصلي الجمعة بل قصرنا وجمعنا.

وهذا كان في جدة وفي المدينة مفطرين. فهل يلزم علينا شيء ام لا؟ افيدونا - 00:13:14

ما افادكم الله؟ لا يلزم عليكم في هذا الفطر شيء فان المسافر يحل له الفطر كما انه يقصد والصلاة الا ان الذي كان ينبغي ان تعملوه هو

ان تغتنموا فرصة الجمعة في مكة فتصلوها لان صلاة في المسجد الحرام - 00:13:34

بمئة الف صلاة فيما سواه فصل فلو صليتم الجمعة في المسجد الحرام ولا سيما في رمضان لكان ذلك بمثابة مئة الف جمعة وهذا فضل

عظيم لا يليق بمسلم ان يستهين به ويتركه. اما اذا كان البائث له على تركه امر ضروري من اداء - 00:13:56

ونحوه او قضاء حاجة لا يستطيع التأخر من اجلها فلا حرج ان شاء الله. وبالجمل فالفطر في هذه الحال جائز والقصر والجمع جائز

والله الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من المرسل جمال خالد حسين الجبوري من الجمهورية العراقية محافظة بغداد - 00:14:19

يقول في رسالته وفي سؤاله لقد اصبت بيدي ثم انكسر اصبعي قبل دخول شهر رمضان المبارك باربعة ايام. ولم استطع الصيام خلال

شهر رمضان ارجو افادتي وكيفية قضاء تلك الايام. الحقيقة لا ادري - 00:14:38

كيف يمنع انكسار الاصبع الصيام لكن على فرض ان صحة السائل لا تساعد على الصوم فان الله جل وعلا اخبر ان من كان مريضا او

على سفر فعده من ايام اخرى. فعليه ان يصوم قضاء ما فاته من صيام هذا الشهر - 00:15:03

المبارك ولا يشترط التتابع الا ان الاولى والاحوط ان يتابع الصوم خشية الا يتمكن من القضاء ان تخرعه منية او يكون حائر وعائق

عن الصوم. فالاعمال الصالحة ينبغي للمرء ان يبادر اليها اذا ترتبت في الذمة كالصوم - 00:15:29

وجب عليه ان يسرع اغتناما لصحته وخشية من عوائق تعوقه والله اعلم. الرسالة التالية وردت الى البرنامج من الاخ سعيد منصور

دارس بقسم الجيولوجيا بجامعة فريبورج بالمانيا الغربية. مصري الجنسية - 00:15:51

يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. والصلاة والسلام على اشرف خلقه

وخاتم رسله بتقول ايه؟ سيدنا محمد وعلى اله ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:16:11

وبعد الى الاخوة الاحباب العلماء الافاضل سلام من الله عليكم ورحمة منه وبركاته. ارسل اليكم اسمى تحياتي وشكري وتقديري لكم

وادعو الله عز وجل ان يوفقكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:16:33

انني يوميا اتابع باستمرار سماع الاذاعة وخاصة هذا البرنامج من الساعة الخامسة بعد الظهر بتوقيت المانيا على الموجة القصيرة وهذا البرنامج يعتبر المنفذ النقي الوحيد لنا في هذه الغربة. لسؤال ارجو من حضرتكم - [00:16:55](#)

الاجابة عليه وهو انني في بعض الاحيان اجمع بين صلاة المغرب والعشاء وذلك لظروف الدراسة. كذلك بعض الاحيان واخروا اصدار بعض الشيء في رمضان حيث مواعيد الافطار في المدينة التي يعيش بها غير معروفة فكما تعرفون بان المجتمع هنا - [00:17:15](#) مجتمع اخر غير مجتمع المسلمين. كذلك بعض الاحيان تضطرنى ظروف الدراسة بالجامعة الى التحدث والنظر الى بعض من الزملاء والمعلمين. ارجو رجاء خاص افادتي بالاجابة على هذه الاسئلة التي تشغلني كثيرا. وفقكم الله - [00:17:35](#)

فيه خير الاسلام والمسلمين وادام نداء الاسلام وجعل كلمة الاسلام عالية خفاقة فوق كل شيء. والسلام عليكم وعليكم ورحمة الله وبركاته. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. اما ما يتعلق بالجمع بين الصلاتين - [00:17:55](#)

فان الاصل الا يجمع بين الصلاتين الا من عذر قاهر ومن يتق الله يجعل له مخرجا. فعليك ان تحاول ولو في فصل الدراسة بان تؤدي الصلاة في وقتها. فان النبي سئل صلوات الله وسلامه عليه اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها. ومعناه الصلاة في - [00:18:15](#)

في اول وقتها. ولا ارى انه يجوز للمرء المسلم الجمع بين الصلاتين لكن اذا اضطرت الى ذلك فلا شك ان الجمع فاداهما ولو جمع خير من تأخيرهما او تقييما لان تركهما كفر واداهما بعد خروج الوقت قضى - [00:18:40](#)

اذا خفت اذا كان بدون تساهل وارجو ان تحاول وتحاول لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن بتأخير الصلاة للمقيم حتى في حالة الحرب فشرع الله جل وعلا صلاة الخوف - [00:19:09](#)

للمسلمين بان يؤدوا الصلاة في حال الحرب والتقاء الاعداء حال خوف المسلمين على انفسهم من الاعداء فشرع هيئة وحالة للامام والمأموم وسبق المأموم له بقضاء صلاتهم وهو قائم يصلي وحركات وانحراف - [00:19:28](#)

القبلة شرع كل ذلك حفاظا على اداء الصلاة في وقتها وحفاظا على الجماعة فاحرص غاية الحرص على اداء الصلاة في وقتها. ومن يتق الله كما قلت يجعل له مخرجا. اما ما يتعلق بالصوم فان المسلم انما يصوم عند - [00:19:50](#)

فتحقيقي دخولي الليل اذا ادبر النهار وا قبل الليل افطر الصائم فاذا كنت في شك وانت في مكان لا تدري ادخل الليل ام لا جاز لك الانتظار الى حين التقن. لكن بإمكانك ان تستعد لهذا - [00:20:07](#)

باخذ نشرة فيها مواعيد غروب الشمس في البلد التي انت تعيش فيها وفيها مراكز اسلامية توزع وامثال هذه الجداول وتتخذ جدولا في جيبك وتنظر اليه فاذا حان وقت غروب الشمس وتأكدت الخدر الذي تكون به غربت افطرت. هذا هو المتعير المسلم ان - [00:20:26](#)

يحر ويجتهد والا يفرط ويقول انا معذور واقصر الصلاة عن وقتها الى ان اعود الى البيت فاجمع المغرب والعشاء او قد اجمع العصر لا يليق بمسلم ان يفعل ذلك الا في سفر او في امر قاهر. اما ما يتعلق بالنظر الى النساء - [00:20:52](#)

فان الله جل وعلا قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم الى اخره. فامر الله سبحانه بغض البصر وعدم نظري الى النساء الاجنبيات والحرص على عدم التركيز في النظر اما النظر الفجائي الذي يأتى بدون قصد فلا حرج على مسلم منه. لكن على المسلم الذي يبتلى في الدراسة في مدارس مختلطة - [00:21:12](#)

ما بين بنين وبنى ان يصرف نظره والا يتوجه ببصره الى النساء. لا سيما والنساء فتنة. والرسول الاكرم عليه افضل الصلاة والتسليم يقول ما تركت بعدي فكرة اضر على الرجال من النساء. ولا شك انه من يتق الله يجعل له مخرجا ويهيئ له فرجا من كل ورطة والله اعلم - [00:21:39](#)

الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من المستمع ابو بكر عثمان علي من السودان كسلا يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:22:02](#)

لم ارجو من فضيلتكم ان تجيبوا على اسئلتي هذه السؤال الاول يقول فيه ذكر الله ذو القرنين في القرآن الكريم. وذكر بانه بنى سدا للناس من يأجوج ومأجوج. فهل تم اكتشاف - [00:22:26](#)

هذا السد وهل ما يزال يأجوج ومأجوج؟ موجودين في مكان ما على الارض؟ ام انهم انقرضوا؟ افيدونا افادكم الله القرآن الكريم لم يزد على ان ذكر اما القرنين بلغ بين السدين وانه قيل له - [00:22:46](#)

ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض قال له اولئك فهل اجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم الى اخره؟ اما انهم موجودون فحقا لا زالوا موجودين لان القرآن قال فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا. وقال انه وتركنا بعضهم يومئذ - [00:23:13](#) يموح في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمع الى اخر الايات. اما انهم في مكان كذا وكذا فقد خاب الناس في ذلك ولا سيما عندما اصبح الامر في العالم مكشوف - [00:23:34](#)

ولم يبقى مكان مجهولا من الناس لا يعلم من فيه فليل ان يأجوج ومأجوج في جهة الصين الشرق الاقصى والله اعلم فالقرآن ما زاد على ان ذكر قصة السد وبناءه وقول ذي القرنين فاذا جاء وبربه - [00:23:53](#)

اخره والله اعلم. السؤال الثاني في رسالة المستمع ابو بكر عثمان علي من السودان كسلا يقول فيه اننا نصلي في مسجد القرية وسمعت الامام في احد الايام يقول بان المديح سنة مؤكدة. واراهاهم يضربون الطبول للمديح - [00:24:15](#) فهل تصح الصلاة خلفهم؟ واذا كان قد صليت معهم فهل تجب علي العودة ام ماذا؟ افيدونا افادكم الله هذا القول الذي نسبته الى الامام لان المديح سنة فهذا من ابطال الباطل. المديح من حيث الاطلاق - [00:24:37](#)

بدعة منكرة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب. وسمع رجلا يمدح اخر قال ويلك قطعت عنقه كلمة نحوها. فهذا هو المديح الذي ذم ولا اظن السائل يسأل عن هذا. اما اتخاذ ضرب الطبول - [00:24:59](#) والاهازيج في المداحية في النبي الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم. اما جعل هذا عبادة فهذا من انكر المنكر. فان اعرف الناس بالعبادة واحرص الناس على المتابعة واولى الناس بالاتباع والافتداء خلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي - [00:25:24](#)

وبقية اصحاب محمد هؤلاء اعلم الناس مقاصد الشريعة و ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيانه لكتاب الله ومقاصد ربه جل وما اراده ربه جل وعلا. اما صلاتك - [00:25:51](#)

خلف هذا الامام الماضية فارجو ان لا اعادة عليك ولكن ارى لك ان تتجنب الصلاة تماما هذا معتقده او ان تنصحه ليحرص غاية الحرص على الاتباع فان الاتباع هو الخير والبركة والابتداع - [00:26:12](#)

في العبادات شر وبلاء على الناس والله اعلم ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نشكر باسمكم جميعا فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس - [00:26:34](#)

في القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء الذي اجاب فيه فضيلته مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين المستمعين فضل الله عبد الباقي فضل الله من السودان بحر الغزال المستمع حمدي صدقي القرني مصري مقيم بالعراق المستمع ميم سليمان من القصيم - [00:26:48](#)

المستمع سعيد منصور مصري يدرس بالمانيا الغربية. واخيرا رسالة المستمع ابو بكر عثمان علي من السودان كسلا. ايها الاخوة الكارم شكرا لكم والى اللقاء في حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:08](#)